

كشف الخفاء

1529 - شاوروهن وخالفوهن .

قال في المقاصد لم أراه مرفوعا ولكن عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلافهن بركة .

نعم أخرج ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها فإن في خلافها البركة .

وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك وقال بعض الشعراء : وترك خلافهن من الخلاف .

وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة .

وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكر مرفوعا هلك الرجال حين أطاعت النساء فأدخل ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس بجيد كيف وقد استشار النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستشارة المرأة الفاضلة ولفضل أم سلمة ووفور عقلها حتى قال إمام الحرمين لا يعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة لكن اعترض عليه بآبنة شعيب في أمر موسى عليهما الصلاة والسلام .

وقال الرضي الغزي في المراج في الزواج قال عمر B خالفوا النساء فإن في خلافهن

البركة وقد قيل شاوروهن وخالفوهن وقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الزوجة وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى الرجال قوامين وسمى الزوج سيذا فقد خالف مقتضى ذلك وبذل نعمة الله كفرا